Issue 6271 Tuesday 12/2/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6271 الثلاثاء 6 من جمادى الاخرة 1440 هـ 12 من شباط (فبراير) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

إيران : بغداد بدأت بتسديد ديون الكهرباء

الخارجية : العراق يدعو إلى تبني الحوار في حلحلة الأزمات

بغداد - الزمان

أكد وزير الخارجية محمد علي الحكيم دعوة العراق إلى تبني خيار الحوار في حلحلة الأزمات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وذكر بيان امس ان الحكيم (ألتقى وزير الخارجية الفنلندي تيمو سويني على هامش الاجتماع الوزاري لدول التحالف الدولي لهزيمة داعش الذي يعقد في العاصمة الأمريكية واشنطن). وبحث الجانبان (العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل الارتقاء بها إلى ما يلبي طموح الشعبين الصديقين، كما بحثا القضايا الإقليمية، والدولية ذات الاهتمام المشترك). وأوضح الحكيم أن (العراق أصبح اليوم بيئة آمنة للاستثمار، وأن الحكومة العراقية تتجه إلى تعزيز الاستثمار، وتقديم التسهيلات للشركات، ورجال الأعمال، مضيفاً: ندعو رجال الأعمال الفنلنديين للاستثمار بخاصة في مجال البنى التحتية في المدن المحررة من قبضة الإرهاب). ولفت إلى أن (الحكومة العراقية عازمة على مكافحة الفساد، وتحقيق الاستقرار). من جانبه أكد تيمو (حرص بلاده على الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين، واستعدادهم لتعزيز التعاون الثنائي بما يعود بالخير على الشعبين).

لقاء: وزير الخارجية محمد علي الحكيم خلال لقائه وزير الخارجية الفنلندي في واشنطن

تسديد ديون

وأعلن وزير الطاقة الايراني رضا اردكانيان ان العراق بدأ تسديد الديون المترتبة بذمته في مجال الكهرباء الى ايران. وقال اردكانيان في تصريح صحفي علي هامش توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجال صناعة الكهرباء مع العراق، انه (وفي ظل المحادثات التي جرت فقد بدات عملية تسديد الديون المترتبة على العراق لايران في مجال الكهرباء). واضاف ان (اتفاقية التعاون مع العراق هي لمدة ثلاثة اعوام وسنقوم في ظل برنامج واسع بالتعاون في مجال اعادة تاهيل صناعة الكهرباء في العراق وتدريب الكوادر البشرية وخفض الاهدار في شبكة الطاقة العراقية). واكد ان (تطوير العلاقات مع دول المنطقة لا يرتبط بالحظر الاميركي احادي الجانب واضاف، اننا نسعى للتعاون مع دول المنطقة عبر العراق وحل وتسوية جميع القضايا في ظل اجواء التعامل). يذكر انه تم الجمعة تمديد اتفاقية تصدير الكهرباء من ايران للعراق بحضور وزير الطاقة الايراني رضا اردكانيان ووزير الكهرباء لؤي الخطيب من قبل شركة توانير الايرانية والجانب العراقي.

وانتهى اول امس معرض المفروشات والسجاد الايراني على ارض معرض بغداد الدولي بمشاركة اكثر من عشر شركات ايرانية متخصصة .وذكر بيان لوزارة التجارة امس ان (مراسم الافتتاح حضرها وكيل الوزارة وليد حبيب الموسوي والسفير الايراني لدى العراق ايرج مسجدي و معاون مدير عام الشركة سرمد طه سعيد) . واضاف ان (هذه الخطوة تأتي في إطار تعزيز التعاون التجاري بين العراق وايران حيث شاركت في المعرض اكثر من 10شركات متخصصة في مجال انتاج السجاد والمفروشات الارضية الذي يستمر لغاية 7 شباط الجاري من الساعة 10 صباحا لغاية الساعة 4 مساء مع وجود بيع مباشر وباسعار مناسبة).

سوق السفر

واشار البيان الى (احتضان شركة المعارض العراقية معرض سوق السفر العراقي والذي سينطلق للمدة 16- 18شباط 2019 برعاية وزارة الثقافة والسياحة والاثار ، وبمشاركة هيئة السياحة العراقية والعديد من شركات السياحة المحلية والدولية وشركات الطيران المحلية والدولية والفنادق وشركات تامين والمستشفيات الدولية وشركات السياحة العلاجية). ولفت الى ان (الدول التي ستشارك في المعرض هي العراق - الامارات العربية المتحدة-مصر—تونس- تركيا- الهند- لبنان- المملكة العربية السعودية - سوريا - ماليزيا -اندونيسيا- اوزباكستان - روسيا -بلاروسيا—تايلند).

تعزيزات أمريكية قرب التنف والكشف عن عملية لإعتقال البغدادي

نقل سيطرة الراهبات إلى مدخل كهرمانة يسبّب إختناقات مرورية

بغداد - قصي منذر

دعا سائقو المركبات الجهات المعنية الى اعادة النظر بموضوع نقل سيطرة الراهبات الى مدخل ساحة كهرمانة من جهة شارع ساحة الاندلس التي ربما تتسبب بحدوث أزدحامات مرورية خانقة .

وقال سائقو العجلات لـ (الزمان) امس ان (نقل السيطرة سيتسبب بأختناقات مرورية وازدحامات ولاسيما بعد انتهاء عطلة الجامعات حيث وجود كلية الاسراء في تلك المنطقة) ,مؤكدين ان (شوارع المنطقة ضيقة وتشهد ازدحام طوال ايام الدوام الرسمي نتيجة وجود اكثر من تقاطع ودوائر ومؤسسات حكومية وبالتالي على الجهات المعنية اعادة النظر بتلك السيطرة او الغائها).

واكد اللواء الثامن في الجيش العراقي عدم توقف رفع السيطرات من مدينة الكاظمية وسيتم تحويلها الى مرابطات.

رفع سيطرات

وقال مسؤول علاقات اللواء اثير نعمان في تصريح امس إنه (ليس هناك ايقاف لرفع السيطرات لكن هناك خطة لعمليات بغداد وهي تحويل السيطرات الى مرابطات), مشيرا الى ان (يوم امس اكملنا الاجراءات وباشرنا برفع السيطرات).

وكان مصدر قد افاد بصدور قرار يقضي بتوقف رفع الكتل الكونكريتية واعادة العمل في نقاط التفتيش بالكاظمية .

وقال المصدر في تصريح امس إنه (بعد رفع الحواجز الكونكريتية ونقاط التفتيش من الكاظمية صدرت أوامر من قيادة العمليات بتوقف العمل وإعادة نقاط التفتيش ضمن المدينة). ودعت مديرية امن الحشد الشعبي المواطنين للابلاغ عن اي مقرات تنتحل صفة الحشد.

وقالت المديرية في بيان امس انها (مستمرة بغلق المقرات الوهمية والتي يدعي اصحابها انتماءهم للحشد وندعو الى الابلاغ عن نشاط مشبوه لاشخاص او مقرات تنتحل هذه الصفة).

الى ذلك اطاحت الاستخبارات العسكرية بما وصفته ببراد اسلحة داعش وحلقة الوصل مع الارهابيين في قرية كنعوص بمحافظة نينوى.وقالت الاستخبارات في بيان امس إن (المعتقل كان يعمل براد لاسلحة داعش اي مصلح ويعد عنصر ارتباط مع الارهابيين المتواجدين في الجزرات في كنعوص بعد هروبه من القرية واختبائه في مخيم حمام العليل).

وفي محافظة الانبار ,افاد مسؤول محلي بوصول تعزيزات عسكرية أمريكية إلى منطقة التنف العراقية على الحدود مع سوريا. ونقلت مصادر عن المسؤول قوله ان (تعزيزات أمريكية مكونة من آليات عسكرية ومدافع وأسلحة ثقيلة وصلت إلى منطقة التنف الهدف منها تأمين الحدود العراقية مع سوريا بالتزامن مع العمليات العسكرية التي انطلقت بالجانب السوري لتحرير آخر معاقل داعش بمحافظة دير الزور).

فيما كشفت وسائل اعلام روسية عن تفاصيل ما سمتها بمسرحية هوليودية لاعتقال زعيم داعش المدعو ابو بكر البغدادي.ونقلت الوكالة الروسية عن مصدر مطلع في قوات سوريا الديمقراطية الكردية/ قسد قوله إن (البغدادي يقيم حاليا تحت حراسة مشددة تقوم عليها وحدة من القوات الأمريكية في إحدى الأماكن السرية بمنطقة شرق الفرات) على حد تعبيره .

انزال جوي

وأضاف ان (هناك سيناريو مرتقب سوف تقوم به هذه القوات من خلال عملية إنزال جوي سوف تنفذها قوات خاصة في منطقة هجين ويتم بعدها إعلان اعتقال أو مقتل البغدادي). وكشف مصدر امني في محافظة كركوك عن صدور قرار باعادة تشكيل عمليات المحافظة وتولي اللواء الركن سعد حربيه قيادتها. وقال مصدر في تصريح امس إن (قرارا صدر مؤخرا يقضي باعادة تشكيل عمليات كركوك في المحافظة وان حربيه هو من سيتولى قيادتها)، مبينا ان (القيادة سيتم دعمها بتشكيلات مختلفة من قطعات الجيش العراقي ومقرها سيكون في بقاعدة كي وان). وفاد مصدر ثان باستشهاد عنصر في الشرطة الاتحادية وإصابة آخر جراء انفجار عبوة ناسفة جنوب غربي المحافظة.

واعلن رئيس الجبهة التركمانية النائب ارشد الصالحي عن رفض المكون لاية عودة لقوات البيشمركة لاطراف محافظة كركوك تحت اية ذريعة كانت .

وقال الصالحي في بيان امس (نرحب بكل الزيارات القادمة من حكومة اقليم كردستان الى بغداد وترطيب الاجواء وتحسين العلاقات وذلك بعد انتهاء الاستفتاء واعتراض المحكمة الاتحادية العليا بعدم دستوريته في العام الماضي), لافتا الى ان (حكومة عادل عبد المهدي امام اكبر مسؤولية تاريخية بالحفاظ على اراضي وسكان هذه المناطق ونجدد رفضنا مرة اخرى على عودة البيشمركة لاطراف المحافظة. وفي كربلاء ,تمكنت قيادة شرطة كربلاء من تحرير طفلة مختطفة وإلقاء القبض على خاطفها بعد تعميم اوصافه.

نقل: عملية تفكيك سيطرة الراهبات قبل نقلها الى كهرمانة

كربلاء تنظّم ندوة علمية حول مرض النوزيما سيرانا

وزير الزراعة يلتقي عدداً من المواطنين والفلاحين للإستماع إلى طلباتهم

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

التقى وزير الزراعة صالح الحسني عددٍ من المواطنين والفلاحين بمكتبه للاستماع الى طلباتهم ومشكلاتهم التي تخص القطاع الزراعي، وبحضور حيدر حسين جبر مدير قسم شؤون المواطنين في الوزارة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه جرى خلال اللقاء عرض ومناقشة عدد من الطلبات والمشكلات التي تواجه المواطنين والفلاحين المتعلقة بالقطاع الزراعي فضلا عن المعوقات التي قد تعترضهم عند مراجعة ديوان الوزارة بغية تذليلها وايجاد الحلول المناسبة لها.

يذكر ان الحسني يواصل مقابلة المواطنين والفلاحين عن طريق التواصل وتقديم الطلبات لقسم شؤون المواطنين في وزارة الزراعة، حيث يقوم كادره بمتابعة الطلبات والمواضيع المقدمة وابلاغهم بالنتيجة وتحديد مواعيد المقابلات). وأجرت دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي وبالتعاون مع مديرية زراعة بغداد الكرخ مشاهدة حقلية حول أسلوب استخدام الأسمدة حسب مراحل النمو النبات من اجل زيادة الإنتاج المحلي في المحافظة .

واضاف البيان انه (ناقش خلال هذه الفعالية التوعوية التي أقيمت في المزرعة الإرشادية في الطارمية ضمن قاطع شعبة العبايجي الزراعية ، أهمية السماد والطريقة المستخدمة ومواعيدها وحسب نمو النبات وتأثيرها في تحسين وزيادة كميات الإنتاج لمختلف المحاصيل ومنها محصول الحنطة . واختتمت الفعالية بعدة توصيات منها تحديد نوعية السماد وكميته ومواعيدها وحث المزارعين باستخدام الأسمدة ومنها العضوية بواسطة الباذرة المسمدة للمحافظة على كمية السماد بشكل متساوي مقارنةً باستخدام النثار اليدوي).

ونظمت مديرية زراعة كربلاء المقدسة وبالتعاون مع دائرة وقاية المزروعات ندوة علمية حول مرض النوزيما سيرانا والاثار السلبية التي يسببها على مناحل العسل ، وبحضور مدير زراعة المحافظة ورئيس واعضاء جمعية النحالين وعدد من مربي النحل في المحافظة . تضمنت الندوة محاضرة علمية وتفصيلية حول علامات واعراض المرض وخطورته وكيفية انتقاله ،كما تم تقديم شرح مفصل عن العلاج والغرض منه والجرع المخصصة لاستخدامه و ان العلاج شمل جميع محافظات العراق وتم ايصاله الى جميع المديريات في المحافظات كافة وسيتم توزيعه على الشعب الزراعية والنحالين مجاناً لغرض مكافحة المرض والسيطرة عليه . واشار البيان الى ان الندوة اوضحت ان المرض مخفي ومكتشف مؤخراً ويسبب انخفاض بأعداد النحل ويصعب تشخيصه او التعرف عليه ويؤثر تاثير مباشر على الخلية ويؤدي الى التراجع بالنشاط والانتاج وانه تم تسجيله من قبل دائرة وقاية المزروعات، كما تم انتاج العلاج المناسب لهذا المرض وسيوزع مجاناً على النحالين بشروط ومواصفات معينة وكميات محددة وتوقيتات ثابتة.

ندوة ارشادية

ونظم المركز الارشادي التدريبي في واسط ندوة ارشادية فلاحية حول اهمية استخدام منظومات الري الحديثة في زيادة انتاج المحاصيل الحقلية في المحافظة، وبحضور عدد من الفلاحين والمزارعين والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي. وتضمنت الندوة مناقشة عدد من المحاور منها الاهمية الاقتصادية والعملية من استخدام منظومات الري الحديثة في الحقول الزراعية والمحاصيل الستراتيجية، والانواع المتعددة لمنظومات الري المستخدمة في المحاصيل الحقلية، وشرح مميزات الري بالرش المحوري والثابت وفوائده وكيفية استخدام كل نوع، السيطرة على اوقات الري وحسب حاجة النبات وعمره ونوع التربة والظروف الجوية ، استصلاح الاراضي التي لايوجد فيها مصدر مياه والاستفادة منها من خلال حفر الابار السطحية والارتوازية لزيادة المساحات المزروعة. كما تم مناقشة اهمية السيطرة على استخدام المبيدات والاسمدة للمحصول، وانواع منظومات الري الاستفادة من برنامج تنمية زراعة الحنطة في توفير كبريتات البوتاسيوم والعناصر الصغرى والكبرى واستخدام التسوية الليزرية للاراضي البيضاء في البادية. والعمل على زيادة انتاج المحاصيل خاصة الحنطة والشعير للوصول الى الاكتفاء الذاتي.

من جهة اخرى أقامت هيئة النزاهة بالتعاون مع مكتب المفتش العام لوزارة الزراعة ورشة عمل حول لائحة السلوك الوظيفي لضمان الأداء الصحيح والمشرّف للواجبات الوظيفية العامة . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الورشة ناقشت الإجراءات التي تخص لائحة السلوك الوظيفي ، فيما تم التعريف باللائحة والتي تسري على الموظف والمكلف بخدمة عامة فضلاً عن وضع آلية لضمان تطبيقها والتزام مؤسسات الدولة باتخاذ السبل اللازمة لتنفيذ ما جاء بها . وبينت الورشة الهدف من اللائحة وإرساء قواعد ومعايير السلوك الأخلاقي لضمان الأداء الصحيح والسليم لواجبات الوظيفة العامة ، بحضور ممثلين عن دائرة الوقاية لهيئة النزاهة ومدير الشؤون الإدارية لمكتب المفتش العام للوزارة ومدراء الإدارات لدوائر وتشكيلات الوزارة والمختصين).

مشاهدة حقلية

ونفذ المركز الارشادي في محافظة القادسية بالتعاون مع مديرية الزراعة والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في المحافظة، مشاهدة حقلية بعنوان مكافحة حشرتي المن والسونة على الحنطة وبحضور عدد من الفلاحين والمزارعين والمختصين في الشأن الزراعي . واضاف البيان ان (المشاهدة تضمنت شرح مفصل عن الحشرتين واضرارهما وكيفية اجراء عملية المكافحة والتأكد على استخدام المبيدات الموصى بها من قبل الوزارة ،كما تم اجراء عملية تفتيش حقلي لبعض الحقول وتحديد شدة الاصابة . ويذكر ان حشرة السونة تصيب كل من محاصيل القمح والشعير والشوفان والشيلم وتظهر اعراض الاصابة على النباتات مع بدء هجرة الامهات من اماكن البيات وهبوطها في حقول القمح والشعير وتسبب نقص في وزن الحبوب وتجعد الحبة وانخفاض في نسبة الانبات اما عند تصنيع طحين الحبوب الخاص بانتاج الخبز تكون النتيجة تدني مواصفات الطحين الناتج عن تخرب الغلوتين).

استقبال: وزير الزراعة خلال استقباله الفلاحين

تقارير

لا يكفي بمجرد الأسف

1

(رهف)طفلة في السابعة من عمرها، تعرّضت الى عملية تعذيب قاسٍ لم يتعرض له الاّ المناضلون المعارضون للدكتاتورية البائدة ..

صقع كهربائي ،

وحرقٌ للجسد في مواضع عديدة منه ..،

الأمر الذي أدّى الى نزيف في الدماغ فارقت معه الحياة ...

2

والسؤال الآن :

هل يكفي الحزن والأسف ؟

والجواب :

ان الأسف المجرد لن يعيد الزهرة الذابلة ..

ولن يردع عن الحماقات المماثلة، فلا بُدَّ من أمرين :

1- اشاعة ثقافة الرحمة والشفقة والتراحم داخل الأسرة ، منعا للتجاوزات الفظيعة لكل الخطوط الحمراء ، والتي تُوصل ضحاياها الى الموت الزؤام في بعض الأحايين –كما هو الحال في رهف .

2- محاربة العنف بكل أشكاله وألوانه وتشديد العقوبات عليه .

إنّ العنف يبدأ داخل الأسرة أول ما يبدأ ثم يسري الى خارجها عبر العمليات الإرهابية التي تفتك بالوطن والمواطنين .

□

قالوا :

ان زوجة الأب هي التي حملت الطفلة الى المستشفى ، وادعت انها تشكو من الحمّى ...!

وعند فحص الطفلة اكتُشِفت آثار الجريمة المروعة بكل تفاصيلها ودقائقها ..!!

وهذه المشكلة قديمة جديدة ...

انّ زوجة الاب في كثير من الاحيان لا يروق لها أنْ يتعلق زوجها بابنته من غيرها ، فيقودها ذلك الى اجتراح العظائم، في منحى بالغ الدلالة على التخلف والشراسة وغياب المعاني الانسانية .

4

اذا جاز أنْ نغمض النظر عن التمييز في التعامل بين بنت الزوجة وبنت الزوج من غيرها ...

فلا يصح على الاطلاق غض النظر عن الانتهاكات المروعة، التي ترتكب بحق الطفولة البريئة ، تنفيسا عن الضغينة والنزعات الشريرة التي تملأ قلوب ذلك النمط الغليظ من النساء ...

5

ان المنازلة الشريفة انما تكون بين طرفين متكافئين في القوة والامكانات...

اما المنازلة الوحشية بين امرأة متمرسة بالفتك والايذاء ، وبين طفلة لا تُحسن حتى الدفاع عن نفسها ، فأمر غريب غاية الغرابة ، وهو ذو دلالة واضحة على عمق النذالة والسفالة والخسة المتأصلة في النفوس الشريرة .

6

ان العنف الأسري لا يقتصر على النساء ... وانما هو معروف عند الرجال قبل النساء .

وهنا تبرز مواقف القساة الغلاظ من الآباء مع أولادهم أو زوجاتهم ..، ومواقف القساة الغلاظ من الإخوة مع اخوانهم وأخواتهم ...

نعم

انّ بعضهم كالعقارب ، التي قال فيها الشاعر :

لسْبُ العقارب لا لأجل عداوةٍ
إنَّ العقاربَ لُسّبٌ مِنْ ذاتها

7

ان المؤشر الحقيقي على رقي دولة من الدول هو مقدار عنايتها بحقوق الانسان، كما ان المؤشر الحقيقي على رقيّ الانسان هو مقدارُ ما يحمله من مروءة ونُبْل وايثار ورقّة .

8

انّ ضحايا العنف غالباً ما يتحوّلون الى عناصر ناقمة على المجتمع كلّه ، ومن هنا فَهُمْ بعيدون عن ساحات العمل النافع ، وينصرفون الى الإضرار وايقاع الأذى بغيرهم دون ذنب أو أوزار ..!!

9

ان على الوالديْن مسؤوليات في غاية الخطورة والأهمية ، حيث لابُدَّ انْ يجسّدوا عمليا أمام أبنائهم حسن التعامل والتعاطي في الشؤون الخاصة والعامة، ليقتدوا بهم، وأنْ يحفزوا الأبناء باستمرار على تعميق أواصر المحبة والوئام والسلام فيما بينهم ، وفي ما بينهم وبين الآخرين .

ثم يأتي دور المدارس والمناهج، مقترناً ومتزامناً مع دعوات المصلحين المعنيين بشؤون تقويم الشخصية وبنائها البناء السليم .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

كركوك مدينة الطاقة والمخاوف

في أعقاب القرار الذي أصدره رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قبل أيام بسحب قوات جهاز مكافحة الارهاب من مدينة كركوك ذات المكونات المختلطة المشكلة من العرب والكرد والتركمان، وأقليات أخرى متعددة، ونشر قوات من اللواء 61 من الفرقة الخاصة في المدينة الغنية بالنفط والغاز، أثارت مخاوف لدى أوساط برلمانية وسياسية وشعبية من العرب والتركمان ، من احتمالية تواطؤ عبد المهدي مع الكرد الذي تربطه بهم علاقة تاريخية وطيدة، نحو اعادة كركوك ضمن مسؤوليتهم، بعد ان دخلتها القوات العراقية في 16 تشرين الاول2017 بعد انسحاب قوات البيشمركة في أعقاب اجراء الاستفتاء على الاستقلال. وتقول حكومة بغداد أن القرار لا يعدو ان يكون سوى إجراء طبيعيا، لتقييد تحركات الجهاز الامني الخاص بمهام حساسة خاصة تتعلق بتعقب الخلايا اليقظة لتنظيم داعش.

لكن هذا الوضع الذي يحتمل التأويل والتوقعات ،فأن مصادر سياسية خاصة كشفت عن لقاءات أجرتها السفارة الأميركية ببغداد مع ممثلي المكونات العربية والتركمانية والكردية قبل ايام ،كل على انفراد، ضمن مسؤولية اعادة التوازن بين المكونات الرئيسة الثلاث للمدينة، افاد بأن الجانب الاميركي يميل الى صيغة اعادة نشر قوات البيشمركة الكردية الى جانب قطعات الجيش العراقي ،مع توجه بإبعاد عناصر الحشد الشعبي من المدينة الغنية بمواردها النفطية والغازية. وبدت خطوات عبد المهدي المعروف بانه بعيد من حيث التوجهات عن سياسة الولايات المتحدة الاميركية ،وقريب من ايران، تزعج القيادات العراقية، ومنهم رئيس الحكومة السابق حيدر العبادي الذي قال " ما تحقق في زمان حكومتنا بشأن الوضع بكركوك ، أخشى ان نفقده في زمن حكومة عبد المهدي"، وهذه التحولات تبعث الفرح لدى القيادات الكردية وتحديدا لدى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود برزاني الصديق المقرب لعبد المهدي.

لكن رئيس الحكومة الذي لا يمتلك كتلة كبيرة تدعمه في البرلمان ،بدأ يتعرض حاليا لانتقادات ومعارضات من كتل برلمانية عربية وتركمانية ،لا يستبعد ان تؤثر على مصير حكومته . ومثل هكذا نوايا لإجراء تغيرات في واقع مدينة كركوك، أمنيا وسياسيا واداريا واقتصاديا، تخضع لتفسير واحد يتعلق بتأثير العلاقة التاريخية والوطيدة بين عادل عبد المهدي، وبرزاني ،واستعداد رئيس الاول لمجاملة الكرد ، حتى انه منحهم من حصة موازنة 2019 بحدود 20بالمئة من موارد النفط العراقي المصدر، كما وردت في تصريحات عدد من النواب والسياسيين، بخلاف سلفه العبادي الذي خفض حصة الأقليم من 17 بالمئة الى 12 بالمئة ،ومقابل ذلك طموح الكرد في العودة لكركوك ومحاولة اخضاعها لإدارتهم، مستغلين عاطفة أقرب اصدقائهم في رئاسة الحكومة، لكن ذلك يصطدم بنظرية التوازنات الدولية، وبرفض تركي واصرار على ان تكون كركوك تحت وصايتهم، لحماية الاقلية التركمانية الموالية لهم، والحفاظ على هوية كركوك التركمانية بحسب تصريحاتهم المتكررة، وما الزيارات التي قام بها مسؤولون اترك في الخمس سنوات الماضية لكركوك، التي جاءت من دون أخذ موافقة حكومة بغداد، ولا حكومة الاقليم الكردي، ما هي إلا رسالة تمسك من أنقرة بأهمية هوية كركوك التي يتصارع عليها العرب والتركمان والكرد.

فاضل البدراني
Faidel.albadrani@gmail.com